

بحار الأنوار

[346] فقال لهم: تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، قالوا: نعم نلاعنك، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي ومعه فاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: هؤلاء أبناءنا ونساءنا وأنفسنا فهموا أن يلاعنوه، ثم إن السيد قال لابي الحارث والعاقب: ما تصنعون بملاعنة هذا؟ إن كان (1) كاذبا ما نصنع بملاعنته شيئا، وإن كان صادقا لنهلكن، فصالحوه على الجزية، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: أما والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال حول وبحضرتهم بشر، قال الصادق عليه السلام: إن الاسقف قال لهم: إن غدا فجاء بولده وأهل بيته فاحذروا مباهلتهم، وإن غدا (2) بأصحابه فليس بشئ، فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أخذ بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة تتبعه، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فجئا لركبتيه، فقال الاسقف: جئا والله محمد كما يجثو الانبياء للمباهلة وكاع عن التقدم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: لو لاعنوني يعني النصارى لقطعت دابر كل نصراني في الدنيا (3). 15 - فر: الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " أبناءنا وأبناءكم " الحسن والحسين " وأنفسنا وأنفسكم " رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام " ونساءنا ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام (4). 16 - فر: جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن أبي رافع قال: قال: مرصهيب مع أهل نجران (5)، فذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ما خاصموه به من أمر عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، وأنهم دعوه ولد الله، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فخاصمهم وخاصموه فقال: " تعالوا (6) ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم " إلى آخر الآية، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليا فأخذ بيده فتوكأ عليه ومعه ابناه الحسن والحسين عليهما السلام وفاطمة عليها السلام خلفهم فلما رأى النصارى (7)

(1) في المصدر: لانه ان كان. (2) في المصدر: وان جاء بأصحابه. (3) روضة الواعظين: 141. (4) تفسير فرات: 14. (5) في المصدر: قال: قد مرصهيب بأهل نجران. (6) في المصدر: فقال: قل تعالوا. (7) في المصدر: فلما رأى النصارى ذلك.